[233] ويا اسمع السامعين، ويا مالك يوم الدين آمين رب العالمين، وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين 1، وسلم تسليما كثيرا، ولا حول ولا قوة لى ولا حيلة الا بالله العلى العظيم، وما شاء الله كان، وحسبنا الله ونعم الوكيل 2. ومن الدعوات بعد عيد الأضحى دعاء الندبة، قدمناه في عيد الفطر. ومن الدعوات بعد دعائين ذكرناهما في تعقيب ظهر الجمعة احدهما اوله: يامن يرحم من لا يرحمه العباد، والاخر: اللهم ان هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في اقطار ارضك 3. فصل (8) فيما نذكره من فضل الاضحية وتأكيدها في السنة المحمدية روينا ذلك باسنادها الى محمد بن مسلم عن أبى جعفر عليه السلام قال: الاضحية واجبة على من وجد، من صغير أو كبير، وهى سنة 4. روينا ذلك باسنادنا الى العلاء بن الفضيل عن أبى عبد الله عليه السلام عن رجل سأله عن الأضحى فقال: هو واجب على كل مسلم الا من لم يجد، فقال له السائل: فما ترى في العيال ؟ قال: ان شئت فعلت وان شئت لم تفعل، فاما انت فلا تدعه 5. وروينا عن محمد بن بابويه فيما ذكره عن ام سلمة رضى الله عنها، آنها جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله، فقالت: يارسول الله تحضر الأضحى وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض وأضحى ؟ قال: فاستقرض فانه دين مقضى 6.

_____ 1 - الطيبين الطاهرين (خ ل). 2 - عنه البحار 91: 76 - 86. 3 - راجع جمال الاسبوع: 262. 4 - الفقيه 2: 488. 5 - الفقيه 2: 488. 6 - الفقيه 2: 489. _____